



تستمر ردود أفعال المجتمع الإنساني، حيال المجازر التي يرتكبها نظام الأسد مدعوماً بميلشيات إيران الطائفية وأسطول روسيا الجوي والبحري، في ظل عجز دولي عن وقف نزيف الدم السوري على مدى أكثر من خمس سنوات.

ففي العاصمة الأردنية عمان: خرج مئات الأشخاص في مسيرة احتجاجية استنكروا فيها قصف النظام وروسيا المدنيين في حلب، وطالبوها بوقف فوري للمجازر التي ترتكب بحق الأبرياء في سوريا وحلب بشكل خاص.

وردد المتظاهرون شعارات مناوئة لروسيا ونظام الأسد، متذمرين بسياسة بوتين القائمة على القتل والدمار. بدورها دعت جمعية "علماء الأردن" -في وقت سابق- الناس إلى الصيام تضامناً مع حلب.

وفي باريس نظمت "منظمة أطباء بلا حدود" وقفة احتجاجية، شارك فيها عشرات الأطباء الفرنسيين، وقالت المنظمة: إن هذه الوقفة تأتي استنكاراً لاستهداف نظام الأسد وروسيا المشافي والمراكز الطبية، كما طالبت المجتمع الدولي بوقف هذه الممارسات النظام وروسيا بحق المدنيين.

أما في تركيا فقد حُصّلت خطبة الجمعة للحديث عن حلب، في معظم مساجد تركيا، وأكَّد الخطباء على أواصر المحبة التي تربط الأتراك بأخوتهم في حلب منذ غابر الزمان، وحضرّوا من قتل الحضارة في هذه المدينة العريقة، كما دعوا المسلمين إلى المشاركة في الحملة التي أطلقتها رئاسة الشؤون الدينية، بالتعاون مع منظمات غير حكومية، من أجل مساعدة المظلومين وضحايا الحرب في حلب، تحت عنوان "من أجل الإنسانية في حلب".

وفي سياق متصل، تظاهر مئات الأشخاص في العاصمة التركية اسطنبول، متذمرين بالمجازر التي ترتكب في حلب، وارتدى المتظاهرون أكفانأً لفت أنظار العالم إلى معاناة أهالي حلب، مستنكرين صمت المجتمع الدولي عن المجازر التي يرتكبها نظام الأسد وروسيا بحقهم.

المصادر: